

أسد الغابة

أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبي الحسن الطبري المديني بإسناده إلى أحمد بن علي بن المثنى أخبرنا أحمد بن إبراهيم أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا سعيد حدثني أبو الأسود عن بكير بن عبد الله عن بسر بن سعيد عن خالد بن عدي الجهني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من جاءه من أخيه معروف من غير سؤال ولا إشراف نفس فليقبله فإنما هو رزق ساقه ﷺ إليه " .

أخرجه الثلاثة .

بسر : بالباء المضمومة الموحدة والسين المهملة .

خالد بن عرفطة .

ب د ع خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي ويقال : البكري من بني ليث بن بكر بن عبد مناة ويقال : بل هو من قضاة ثم من عذرة ومن هذا قال : هو خالد بن عرفطة بن صغير وهو ابن أخي ثعلبة بن صغير عذري من بني حزار بن كاهل بن عذرة حليف لبني زهرة ومنهم من قال : هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حزار بن كاهل بن ذرة فهو عذري وحزاري أيضا . هذا كلام أبي عمر وفيه سهو ذكره آخر الترجمة .

وأما ابن منده وأبو نعيم فلم ينسياه قال أبو نعيم : خالد بن عرفطة العذري وعذرة من قضاة . وقال ابن منده : خالد بن عرفطة الخزاعي حليف لبني زهرة . وهذا غلط أيضا . واستخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة ونزلها وهو معدود في أهلها ولما دخل معاوية الكوفة سنة إحدى وأربعين خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء بالنخيلة فبعث إليه معاوية بن عرفطة العذري حليف لبني زهرة في جمع من أهل الكوفة فقتل ابن أبي الحوساء ويقال : ابن أبي الحمساء في جمادى الأولى .

روى عنه أبو عثمان النهدي وعبد الله بن يسار ومولاه مسلم .

أخبرنا أبو الفضل بن أبي الحسن الفقيه بإسناده عن أبي يعلى الموصلي حدثنا ابن نمير أخبرنا محمد بن بشر أخبرنا زكرياء بن أبي زائدة أخبرنا خالد بن سلمة : أن مسلما مولى خالد بن عرفطة حدثه عن خالد بن عرفطة : أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " .

وروى عفان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان النهدي عن خالد بن عرفطة : أن النبي ﷺ قال له : " يا خالد إنها ستكون أحداث وفرقة واختلاف فإذا كان ذلك فإن استطعت أن

تكون المقتول لا القاتل فافعل " .

وتوفي بالكوفة سنة ستين وقيل : سنة إحدى وستين عام قتل الحسين بن علي .
أخرجه الثلاثة .

قلت : قول أبي عمر في نسبه الأول : عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي فهذا النسب بعينه هو الذي ذكره هو أيضا حين نسبه إلى عذرة فهذا اختلاف والصحيح أنه منسوب إلى عذرة على ما ذكره أبو عمر حين قال : سنان بن صيفي بن الهائلة إلى حزاز بن كاهل وأما قوله : إنه ابن أخي ثعلبة بن صعير وهو مع كونه عذريا فهو قليل إنما الأشهر هو الذي نسبه إلى صيفي بن الهائلة ويجتمع هو وثعلبة في حزاز وأما قول ابن منده : إنه خراعي فليس بشيء . وإني أعلم

حزاز : بفتح الحاء المهملة وتشديد الزاي الأولى وبعد الألف زاي ثانية قاله ابن ماكولا .
خالد أخو عرفطة .

س خالد أخو عرفطة . وهو ابن عمر أوس بن ثابت وقد تقدم نسبه في أوس بن ثابت أخي حسان